

Distr.: General
27 December 2008



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة
للأردن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومي، اسمح لي أن أنقل إليكم قلق الأردن العميق إزاء التطورات الخطيرة، وتصاعد العنف، وتدهور الأوضاع الإنسانية التي يشهدها قطاع غزة، وذلك جراء العدوان العسكري المستهجن الذي بدأته إسرائيل صباح اليوم على القطاع.

وإذ يدين الأردن هذا العدوان غير المبرر والذي أدى إلى سقوط العديد من الضحايا من المدنيين الأبرياء فإنه يطالب وبجزم أن يتولى المجتمع الدولي مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية من خلال الضغط على إسرائيل لوقف كافة عملياتها العسكرية بشكل فوري وإنهاء سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين وإنهاء المعاناة الكارثية التي خلفتها العمليات العسكرية الإسرائيلية داخل إحدى التجمعات السكنية الأكثر اكتظاظاً في العالم وبصورة تشكل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني.

إن العودة إلى المفاوضات هي السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وفقاً للمرجعيات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية هي الآلية الحقيقية لتحقيق السلام. إن استخدام إسرائيل للقوة العسكرية المفرطة لا يهدد فقط استقرار المنطقة ولكنه يهدد كذلك جدية العملية السلمية برمتها وفرص النجاح للمفاوضات في المستقبل ويعمق أسباب التوتر والتطرف.

إن الأردن يعلق آمالاً كبيرة على جهودكم الصادقة والحيثية لإنهاء هذا الوضع وبأسرع ما يمكن من أجل مستقبل أفضل للمنطقة بأكملها.



تغدو حكومة بلادي ممتنة أن يتم تعميم الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن، وقد تم توجيه رسالة مطابقة إلى سعادة السيد بان كي - مون الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) خالد الشوابكة
القائم بالأعمال بالإنابة
